السنة الخامسة عشرة العدد ١١٠٤

صاحب الجريدة ومحررها بولس شحادة

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

VOL 15 NO 1104

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

القدس ١٠٤ آب سنة ١٩٣٤ (الموافق ٢٠ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٥٣)

Jerusalem Wednesday 1 August 1934

ظل الحمار

متى تترك هذه الخيالات الكاذبة

وقف مرة ديموستينوس الخطيب اليوناني المشهور في قاعة كبيرة يلقي خطاباً على بني قومه يحرضهم فيه على مقاومة فيلبس ملك مكدونيا وكان في ذلك الوقت يفتكر بغزو أثينا. اخذ ديموستينوس يلقي خطابه وكان الخطاب ناريا، ويقدم البرهان تلو البرهان ليقدم بني اثينا على ما ينوي فيلبس ان يفعله بهم، ولكن الخطيب كان كمن ينفخ في رماد، كان اهل اثينا قد انحطت نفوسهم، ودب الفساد فيما بينهم، وكانت المهرجانات والاحتفالات تبهر عيونهم فلم يكونوا يفتكرون الا بها، وبينما كان الخطيب يلقي خطابه نظر حوله فرأى الجمع قد اخذتهم سنة الكرى فحاول ان يوقظهم فذكر لهم القصة التالية قال:

استأجر رجل حمارا ليحمله الى بلد آخر، فرافقه صاحبه، واتفق ان اليوم كان حارا جدا فنزل الرجل عن الحمار واستظل بظله، فقال له صاحب الدابة لا يحق لك ان تستظل بظل الحمار لانك استأجرت الحمار لا ظله. فقال الرجل لا، بل قد استأجرت الحمار وظله. فاجابه بشدة لا، اني اجرتك الحمار وحده ولم اؤجرك ظله. فقال الرجل ان الحمار وظله لي ولا بد ان استظل بظله وعلا بينهما الصياح، واخذا في النزاع الشديد والحمار ... وسكت ديموستينوس عن الكلام ونزل عن المنبر فصاح به الجمع، قل لنا ماذا جرى للحمار. لا ندعك تترك هذا المنبر حتى تذكر لنا ماذا حدث بالحمار وماذا تم بين الرجلين. فصاح بهم ديموستينوس تلك الصيحة المشهورة اثينا ستسقط عن قريب في يد العدو وانتم مهتمون ماذا فعل الله بالحمار... وماذا يهمكم الحمار وظله. انكم عبيد الخيالات الكاذبة، عبيد لاحكم والقسام كلمتكم، ومادمتم كذلك فمن قريب تصبحون عبيدا لفيلبس المكدوني

نحن اليوم اشبه بحالة اهل اثينا تتلهى بظل الحمير. بلادنا تذهب من ايدينا ونحن نركض وراء الخيالات الكاذبة. نحن مقضي علينا بالموت ولكننا نرقص ونغني ونطبل ونزمر. اخذ منا الفساد كل مأخذ ولكن الذين قبضوا على مقدرات هذه الامة لا يهمهم الا ان يروها لاهية بكل ما لا ينفعها حتى لا ترى النور في عينيها. والحمار او ماذا فعل الله بالحمار؟..

وظل الحمار! هذا ما يهمنا اليوم اما ماذا بقي لنا من الاراضي، واين وصلت قضيتنا، وما الحل لهذه القضية، وماذا يجب ان نفعل لننقذ البقية الباقية من الاراضي، وما هي الخطة المثلى لجمع الكلمة، وكيف نرقي اخلاق هذه الامة وما هي الاساليب التي يجب ان نتبعها لنصل الى هدفنا الاسمى، وكيف ننتقي الرجال المخلصين ليخدموا هذه الامة، وكيف نقاوم الاستعمار بالطرق العملية لا بالاوهام والخيالات وكيف نرقي العائلة عندنا حتى يسود النظام العائلي في البلاد، وكيف نصون اخلاق الشبيبة من التدهور والانحطاط وما هي الاساليب الصحيحة التي يجب ان نتبع في المدارس لتخرج تلامذة وطنيين، وكيف نرقي المرأة لتصبح عضوا حيا في هذا المجتمع، وكيف، مما لا تعداد له كل ذلك لا نفكر به، واذا نفكر بشيء واحد فقط هو الحمار وظله، وماذا فعل الله بالحمار كما كان يفكر اهل اثينا يوم ذهب ملكهم واستعبدهم عدوهم...

لا ندري اهذه هي ارادة الله؟ وهل كتب علينا ان تذهب ديارنا، وان نهيم على وجوهنا؟ او ليس لنا مخرج مما نحن فيه؟ وهل تصبح هذه الامة الفلسطينية العربية مثلا بين الشعوب! وهل تشرب كأس الذل والعبودية حتى الثمالة؟ وهل يكون مصيرنا مصير اليهود يوم خرجوا من هذه البلاد وتشتتوا في انحاء العالم؟ وهل تتشتت نحن مثلهم بعد ان نترك ديارنا واراضينا؟ وهل يلحقنا من الذل والفقر ما لحق اليهود يوم كانوا في السبي؟ وهل يعيد التاريخ نفسه فترجع هذه البلاد الى اليهود بعد ان فقدوها اكثر من الفي سنة! او ليس في عرب فلسطين اليوم رجل يثب من بين هذا الشعب ويقبض على مقدرات البلاد يدير من حديد وينقذ الامة مما هي فيه؟؟

ايريد القوم ان نفهمهم لم نعتقد ذلك.. نحن نرى الخطر ماثلا امام عيوننا. نرى ان الناس لا هم لهم الا ظل الحمار... واما البلاد فلا بأس اذا ذهبت. او ليس في البلاد فئة ملأت جيوبها؟. او ليس هناك من يشعوذ فيجتمع الناس حول شعوذته؟ او لسنا في دور كله شعوذة وتدجيل؟..

رب هاك. متى تشفق على هذه الامة؟. ومتى تفتح عيونها لترى النور؟ قد حجب ظل الحمار عنا نور الشمس ونحن في حاجة الى هذا النور الذي يطهر نفوسنا ويميت المكروبات السامة فينا.. ..

حيفا بعد عشرين سنة

حيفا مدينة العالم

من غرائب الاتفاق ونحن نكتب عن حيفا ان تقع بين ايدينا مجلة اميركانية فيها مقالة لكاتب اميركي عن حيفا؟ تصفحنا المقالة فاذا هي تتفق معنا بالشيء الكثير وخصوصا فيما يتعلق بمستقبل حيفا الاقتصادية. غير ان هناك اختلافا بيننا فيما يتعلق بالزمن الذي تصبح فيه مدينة العالم فالكاتب الاميركي يرى ان هذا الاجل لا يتجاوز عشر سنوات ونحن نرى انه عشرون سنة.

يقول الكاتب الاميركي انها ستصبح بعد عشر سنوات مدينة العالم وان عدد سكانها سيبلغ ٣٠٠ الف نسمة وانها ستصبح اعظم مرفأ في الشرق وان لا خوف على اقتصاديات هذا البلد الى اخر ما يذكر من هذا القبيل. اما نحن فنرى ان المدة التي عينها الكاتب ليست كافية لان تجعل هذا المركز الممتاز لحيفا، وان عدد سكانها سيبلغ ما ذهب اليه، حيفا متى كثرت المهاجرة التي لا تستوعب اكثر من عشرة الاف مهاجر في السنة فلكي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة تحتاج لا اقل من عشرين سنة.

ولكن هل تظل الهجرة اليهودية على ما هي عليه اليوم؟ او لا نخشى ان يأتي يوم يتوقف فيه سيل المهاجرة؟ وماذا يحدث اذا اندلع لهيب الحرب واصاب العالم ازمة كالازمة التي اصابته سنة ١٩١٤؟ واذا اصاب العالم مثل هذه الازمة فكم سنة يحتاج حتى يعود الى رشده؟ واذا وقعت الحرب فاذا يحل باليهود؟ وهل تدخل انكلترا هذه الحرب اذا وقعت كل ذلك يقف في سبيل تقدم حيفا لان مستقبل هذا البلد يتوقف على النمو الذي يأتيها من الخارج لا على النمو الذي يأتيها من الداخل؟. وازمة واحدة كافية لان تقلب الاحوال الاقتصادية رأسا على عقب.

غير ان حيفا سائرة الى الامام. ومن يقارن بين نموها في السنة الماضية وبين نموها اليوم يجد فرقا عظيما جدا وهذا واضح من الرخص التي تعطيها البلدية للبناء في كما اشرنا الى ذلك في مقالة سبقت غير ان هناك مدينة اخرى تهدد حيفا هي بيروت. نعم ان بيروت اليوم نائمة ودولاب الحركة الاقتصادية فيها واقف ولكن ذلك لا يطول وبيروت فرنساليست متمضة والمنطقة التي تحيط بيروت وتعتمد عليها اكبر جدا من المنطقة التي تحيط بحيفا فبيروت امامها سوريا والاناضول وليس امام حيفا سوى فلسطين وشرقي الاردن في الوقت الحاضر اضف الى ذلك ان يافا هي المزاحم الاكبر لحيفا ولا تزال البواخر التي تأتي الى يافا اكثر من البواخر التي تأتي الى حيفا.

قال لي بعضهم وقد سألته عن اسعار الاراضي وهل يكون هناك هبوط والرجل الذي سألته هو اكبر ثقة في هذا الموضوع: اليس هناك اراضي تباع. وان كان بقي شيء منها فهو قليل جدا. نعم ان الطلبات قليلة جدا ولكن الاسعار لا تزال على حالها ولا تصدق ان هناك هبوطا ولا نعتقد انه يجيء يوم تهبط فيه اسعار الاراضي واذا هي لم ترتفع فستظل على حالها لقلتها بين ايدي الناس..!!

ونحن نصادق على قول هذا الرجل، اولا لان الاراضي اصبحت قليلة جدا وثانيا لان المنطقة التي تصلح للبناء اصبحت محصورة بين ايدي فئة قليلة، والاراضي الباقية هي في المنطقة الشرقية وهذه المنطقة لا يقبل عليها سوى الفقراء وهي المنطقة التي عينتها الحكومة للفبارك والاشغال.

اذن لا خوف على مستقبل حيفا في هذه الايام. ولكن الخوف ان ينقطع سيل الهجرة او ان تقوم في

الكهنة

الارثوذكس في اربشيه عكا

سيدي صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء

قرأت في العدد الاخير من جريدتكم خبراً عن الحالة السيئة التي وصل اليها ١٣ كاهنا من كهنة الروم الارثوذكس في ابرشية عكا بسبب تخفيض رواتبهم ، ثم عن الجواب الذي تلقاه الكهنة من البطركخانة بالقدس على العريضة التي رفعوها لقائم مقام بطلب زيادة رواتبهم وما ذكر في هذا الجواب من اختصاص اللجنة المالية بامر رواتب الكهنة ، وان هذه اللجنة هي التي تدينها الى اخر ما ذكر .

والصحيح الذي احب ان اوجه اليه انظار الكهنة المحترمين في ابرشية عكا وغيرهم هو ان الكومسيون المالي المشار اليه هيئة الحكومة لاجل مراقبة مالية البطركخانة وايفاء ديونها ، الا ان هذه المراقبة لا تشمل تفاصيل رواتب الكهنة ولا غيرهم من الموظفين بل تقتصر على تنظيم الميزانية بصورة قانونية والموافقة عليها . وهذه الميزانية تقدمها الكومسيون هيئة البطركخانة المالية المؤلفة من الرهبان وحدهم ، فاذا كانت واردات البطركخانه في هذه الميزانية معادلة لمصروفاتها فالكومسيون لا يتاخر في الموافقة عليها وتوقيعها والسماح للاخيرة بالعمل بموجبها بعد ان يتحقق جيدا في القلامها ولا سيما اقلام الواردات ليتحققها فاذا ثبتت عنده صحتها فلا يهمه عندئذ ان يتدخل في شان الموظفين من الكهنة ولا غيرهم ، ولا يكون ثمة داع يدفعه للاطلاع على رواتبهم فهذا من شان المجمع المقدس وحده بعد الوقوف على اراء رؤساء الدوائر : فالكومسيون بناء على ذلك لا يعرف شيئا عن رواتب الكهنة ولا رواتب غيرهم من الموظفين ولا يشار في الميزانية كما هو واضح الى راتب كل بمفرده بل مجموع المصروفات في كل قلم من الاقلام الواردة في الميزانية .

ثم ان أخراج ازمة الدير اذا كان في الدير ازمة مالية اليوم ، لا يقف في طريق افراجها وجود الكومسيون كاجاء في جواب البطركخانة للكهنة فاذا جعلت البطركخانة راتب الكاهن منهم جنيها واحداً او عشر جنيهات فالكومسيون لا يعتل بذلك اذ ليس من شؤونه كما بينا آنفا التدخل في شأن هذه الرواتب وهناك منه يتناول الواحد منهم ثمانية جنيهات شهريا وغيرهم خمسة جنيهات فالكومسيون لا يعلم شيئا من امر هذا التظلم في تعيين راتب الكاهن ولا حق له ان يبدي رأيا فيه .

فجواب القائمقام للكهنة باحالتهم على الكومسيون ان هو الا وسيلة للتملص من التبعات ووضعها على اكتاف الغير .

ولا تنكر ان في الدير ازمة مالية ولكن التغلب عليها وافراجها لا يتأتى بزوال الكومسيون بل بوجود بطريرك حازم ومدبر حكيم يزيل الفوضى السائدة جميع دوائر البطركخانة ويصلح الخلل من انظمتها ويقيد هذه الايدي التي تتصرف في امور البطركخانة تصرفا حرا مطلقا

وما دام الكهنة المحترمون هم الذين يطلقون الحبل على غارب اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ، وهم الذين يفوضون اليها حل ما تشاء ، ويسمحون لها بالتصرف في شؤون الطائفة تصرفا مطلقا فلا يجوز بعد هذا التسليم الاعمى من جانبهم ان يتذمروا من معاملة البطركخانة لهم او ان يتبرموا عليها .

ولا يخفى على حضرات الاباء المحترمين ان اهمال البطركخانة لشؤونهم وعدم اهتمامها بمصالحهم وتهاونها في دعاية الشعب على ما يقتضي الواجب المفروض عليها ، كل ذلك ناشئ عن عدم وجود الراعي المسؤول اي عن عدم وجود بطريرك .

وما دمتم ايها الكهنة المحترمون تابون الاشتراك في انتخاب البطريرك فلا يحق لكم ان تشكوا ولا ان تتبرموا وان كان هناك من يجب ان يلام على هذه الحالة التي وصلتم اليها فانتم وحدكم سامحكم الله .

حيفا — احد ابنائكم

العالم حرب مالية اخرى . وقديما قال الناس « هنيئاً من كان له مرقد عنزة في لبنان » وحديثا يقولون « هنيئاً لمن كان له مرقد عنزة في حيفا » طبعاً لك لصاحب الارض ارتفاع سعرهم لا خوف على سقوط الاسعار ، وانما الخوف ان لا يجد الناس ارضا يشترونها ، والمساحة بيعت بالذراع ، والعمر سيظل يصعد الناس على درجاته حتى اذا وصل احدهم رأى السلم رماه الى الداخل ليصعد غيره وهكذا شراة امس اغنياء اليوم واغنياء اليوم شراة الغد .

الحكم على

شيوعيين

احضر البوليس يوم الجمعة الماضي امام المحكمة المركزية بيافا ثلاثة اشخاص من الارمن قبض عليهم في تل ابيب بتهمة توزيع نشرات شيوعية وقد وجد البوليس في منزل احدهم الوفا من النشرات الشيوعية ، وعدداً من الرايات الحمراء وسلاحا وذخيرة .

وقد حكم على اثنين منهم بالحبس سنتين مع الاشغال الشاقة ثم بالطرد من البلاد .

عودة الضيوف

السوريين

غادر ضيوف فلسطين يوم السبت الماضي البلد الذي لاقوا فيه ما يلاقيه الضيف من اقاربه وبني عمومته فكانوا اينما توجهوا يلاقون اهلا وينزلون سهلا رحبا .

وقد عاد منهم صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي ورياض بك الصلح في السيارة الى بيروت والسيد احمد داغر الى مصر وقد ودعهم يوم سفرهم جمع كبير من اعيان البلاد . رافقتهم السلامة

اللجنة التنفيذية

العربية

تلبية لطلب بعض الاعضاء بعقد اجتماع لهذه اللجنة نظراً لقرب موعد انعقاد المؤتمر الثامن ، تقرر مكتب اللجنة عقد اجتماع عام لاعضاء اللجنة التنفيذية صباح يوم الاحد القادم الواقع في ٥ آب .

مئة الف جنيه

لبناية مستشفى

عين المجلس البلدي بتل ابيب ثلاثة من كبار المهندسين لوضع تصميمات لبناء مستشفى كبير للبلدية لا تقل نفقاته عن مئة الف جنيه

لتهنئة سمو

الامير

جاءنا من عمان ان الوفود من انحاء فلسطين كافة لا تزال ترد الى عمان لتهنئة سمو الامير بوصوله سالماً الى عاصمة بلاده . ويقال ان فخامة المندوب السامي قد لبى دعوة الامير لزيارة شرق الاردن وانه ينتظر ان يقيم فيها ثلاثة ايام ضيفاً على سموه ، ويهنئ بالمناسبة نفسها فخامته سمو الامير بعودته سالماً .

جمعية للعمال

بالقدس

اجتمع في قاعة مدرسة السالزيان بالقدس ليلة السبت الماضي ما يقرب من ٢٥٠ عاملا من العمال العرب وعقدوا اجتماعا برئاسة فخري بك النشاشيبي لانتخاب لجنة تهتم بشؤونهم وبعد البحث والمناقشة في هذا الموضوع تقرر انتخاب لجنتين واحدة ادارية والاخرى اقتصادية برئاسة فخري بك النشاشيبي .

وينتظر القائمون بتنظيم حالة العمال في البلاد ان يؤلفوا فروع لجمعية العمال هذه في جميع انحاء فلسطين

ولكن يؤسفنا ان نرى ان بعضا من اعضاء اللجان قد اخذ ينسحب من الاشتراك في العمل كما يرى القارئ ذلك في موضع آخر .

رفض الحكومة

رغبة الطلبة الطليان

ذكرنا في العدد الاخير خبر وصول ٢٥٠ طالبا حربيا من ايطاليا للزيارة القدس ، وقد علمنا اليوم ان الحكومة لم تسمح لهؤلاء الطلبة ان يدخلوا مدينة القدس بنظام عسكري وان تسير في مقدمتهم جوقتهم الموسيقية ، كذلك لم تسمح لهم برفع الاعلام الفاشستية .

اعتذار

حضرة الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق المحترم

تحية وبعد فالمرجو من حضرتكم التكرم بنشر الكلمة التالية مع الاحترام والشكر :

الى اللجنة التنفيذية لنقابات عمال العرب — في القدس

بما ان اشغالنا تمنعنا من العمل في اللجنة كاعضاء عاملين نرسل استقالتنا هذه من الهيئة الادارية والسلام عليكم .

سليمان وهبه . احمد منيمنه . سليم بكير

توفيق بك

الفاهوم

لا يجهل احد اسم الذات الكريم فهو من الاسرة الفاهومية المشهورة في فلسطين .

ومما يدل على احترام اهل الناصرة له . وتعلقهم به وتقديرهم لمكانته بينهم انه رشح نفسه في انتخابات البلدية الجديدة عن المنطقة المسيحية في حين انه لو اراد ان يرشح نفسه في المنطقة الاسلامية لخرج بالتزكية ففاز في الانتخاب فدل ذلك على امرين الاول خلو روح التعصب من بين المسيحيين في الناصرة وهذه علامة جميلة ودليل كبير على ان الشرقيين بدأوا يفهمون ان التعصب هو الداء القتال ، وانه هو الاساس القوي يرتكز عليه المستعمرون لاستعمار الشرق ، والثاني ما لهذا الذات من المكانة والاحترام بين اهل بلده .

فهل للحكومة ان تنظر الى هذا الامر بما تنظر في امر الرئاسة ؟

عدد سكان سوريا

بلغ عدد سكان سوريا بحسب الاحصاء الاخير الذي جرى في شهر ايار ١٨٩٨٦٩ نسمة اي ما يقرب من المليونين .

اما سكان دمشق وحدها فعددهم اليوم ٢٣٨٠٦٤ نفسا اما لواء دمشق اي العاصمة مع الاقضية التابعة لها فبلغ عدد سكانه ٥٥٢٢٩٤ نفسا اي اقل بقليل من نصف سكان فلسطين كلها .

التعليم الاجباري

بفلسطين

يوقع اليهود في فلسطين عريضة نظمها الجراح موسى ليفي احد اعضاء المجلس البلدي بتل ابيب يطلب فيها جعل التعليم في فلسطين اجباريا وقد وقعها حتى اليوم ثلاثون الف شخص وينتظر ان يبلغ عدد التواقيع مئتي الف قبل نداء البرلمان الانكليزي وسترفع منها نسخة لوزير المستعمرات واخرى للمندوب السامي

تطور سياسي

في مصر ؟

جاء في الصحف المصرية ان السير مايلز المندوب السامي زار وزير المالية في بيته زيارة طويلة وان الضيف الكبير تحدث في اثناء هذه الزيارة مع مضيفه في المعاهدة العتيدة المنتظرة بين مصر وانكلترا ، وان فخامته يبذل جهده الان لتمهيد الطريق لهذه المعاهدة بما فطر عليه من الحب للسلام حتى لقب وهو في بلاد الصين بامير السلام .

ويقول المصريون . اذا كان العراق قد استحق ان يعيش مستقلا وان تعقد معه على قدم المساواة المعاهدة التي تربطه بالدولة المنتدبة برباط من المحبة والاخاء فان مصر التي كان لها الفضل في بث الروح الوطنية في كثير من البلدان المجاورة لها تامل ان تنال في عهد هذا المندوب صاحب الوجه السمح والضمير الصريح ما لم تنله في عهد اسلافه

ومما يدل على قرب حصول تطور جديد في السياسة المصرية هو قرار الحكومة بالغاء ذلك النظام الشاذ في تتبع دولة النحاس باشا زعيم الوفد فقد خصصت الحكومة سيارة كانت تتبع سيارات النحاس باشا من الصباح الباكر الى ان يعود الى منزله ، وفي السيارة ضباط وجند تبلغ مرتباتهم شهريا اكثر من مئة جنيه

وينتظر المصريون بعد هذا القرار الحكيم الذي اتخذته الحكومة امس ان يتلوه قرار آخر شبيه به وهو رفع الحصار العسكري عن بيت الامة .

الدوائر الرسمية

تعيينات

تعين الاستاذ الشيخ توفيق الطيبي ، مفتش المحاكم الشرعية سابقا عضوا في المحكمة الشرعية للاستئناف

والسيد سلفسترو ستيفاني ، احد كتبة دائرة البريد مساعداً موقتاً لمدير دائرة البريد بيافا .

والسيد عبد الحميد معاون مدير دائرة البريد . مديرا موقتا لدائرة البريد بحيفا .

حقوق المسيحين

تمت انتخابات بلدية صفد وقد اتصل بنا ان المسيحين لم يشتركوا في هذه الانتخابات مع ان عددهم اكثر من ٣٠٠ شخص وهم يدفعون ثلث اموال الويركو في تلك المدينة . ولم يكن الحق في عدم اشتراكهم على اخواننا المسلمين بل كان الحق على الحكومة وهي التي حرمتهم من عضو في المجلس البلدي بعد مخابرات كثيرة جرت في هذا الشأن

ومن الغريب ان الحكومة التركية وهي حكومة مسلمة لم تكن لتحرم المسيحين اين كانوا ومهما كان عددهم من اعضاء لهم في المجلس البلدي : فقد تأسست بلدية صفد وللمسيحين عضو فيها ولكن الحكومة المحتلة — وهي حكومة مسيحية — لم تراع هذا الامر مع ان من واجباتها الاولى ان لا تترك القديم على قدمه في مثل هذه الامور فحرمت المسيحين في صفد من عضو مسيحي مع ان الواجب والحق والمصلحة ان يكون لهم عضو يدفع عن حقوقهم ومصالحهم هناك من الوجهة المادية تعادل ثلث حقوق المسلمين واليهود وهذه الحكومة التي حرمت المسيحين من العضوية قد سمحت لمنطقة عربية في تلك المدن ان يكون لها عضو مع ان عدد المنتخبين في تلك المنطقة لا يزيد عن عدد المنتخبين من المسيحين . وقد كان في استطاعة المسيحين ان يكثروا عدد المنتخبين لو كان لهم حق في العضوية ولكنهم تهاونوا ولم يدفعوا الرسوم المطلوبة للبلدية والحكومة لتسلب الحكومة منهم ذلك الحق .

وكم لحكومة الاتراك من حسنات . كانت تلك الحكومة قد اعطت المسيحين في بلادها من الحقوق ما لم يعطوه في اي بلاد اخرى . كان من حق الطوائف المسيحية المعترف بها رسميا ان يكون لها نصف اعضاء المحكمة ففي صفد كان للمسيحين نصف الاعضاء وكان لهم عضو في البلدية وفي جنين مثلا حيث لم يتجاوز المسيحيون فيها بضع عائلات كان لهم عضوان في المحكمة وكذلك في طولكرم ونابلس وغزة وهي المدن التي اكثر سكانها

من المسلمين فالحكومة التركية . المتعصبة طبعا في نظر او رياء والغير المتمدنة — قد راعت هذا الحق ولكن الحكومة الانكليزية المتمدنة وغير المتعصبة احرمت المسيحين من كل هذه الحقوق مع ان صك الانتداب قد نص على ترك القديم على قدمه في كل هذه الامور .

هذه كلمة نسوقها الى الحكومة كي تراجع رأيها في قضية بلدية صفد وتعيد الحق الى المسيحيين هذا الحق الذي سلبتهم اياه

بيـــان عام

ايها الشعب العربي الاردني الكريم

الان وقد حصحص الحق وزهق الباطل ووضح الصبح لذي عينين وهزمت الصهيونية الماكرة ، بتضافر البلاد الاردنية حكومة وشعباً على رد عاديتها واستئصال شأفتها وعاد سمو الامير المفدى يحمل للامة العربية بشائر المستقبل ويدعو الزعماء الى اتحاد الكلمة وانتهاج الطريقة المثلى في سبيل البناء العربي الجديد ،

فان حزب الشعب الاردني يرى عليه لزاما ان يبرق بلاد بيبان لاميرها المفدى ونتائج رحلته الموفقة في بلاد الانجليز كما يرى لزاما عليه ان يجدد عهده للامة على متابعة الجهود المشروعة في سبيل الحصول على بقية الحقوق الوطنية والاماني القومية رافعاً علم الجهاد الخفاق غير مترخص ولا و كل بعيدا عن التفريق ونعرة التمزيق والى الامام ايها الشعب العربي الابي والامة المجاهدة الكريمة.

حزب الشعب الاردني

عمان في ١٦ ربيع لاخر سنة ١٣٥٣

و٢٨ تموز سنة ٩٣٤

اعداء الانسان

اعظمهم المرأة

كان الفيلسوف اليوناني سقراط يقول لاصدقائه :

لقد اصبت بثلاث مصائب في حياتي وهي :

النحو والفقر والمرأة

اما المصيبة الاولى فقد تغلبت عليها بواسطة الدرس ، واما الثانية فقد تخلصت منها بواسطة التقادير واما الثالثة فلا سبيل الى النجاة منها .

الشيطنة

على البركة

طلب من حاكم القدس المستر كامبل في اجتماع غرفة التجارة السنوي الذي اشرنا اليه في موضع آخر من هذا العدد ، ان يتكلم بما يختص بوظيفته . فذكر عن اهتمامه بسن نظام لتحديد وقت اغلاق المخازن في المساء . ثم قال : واتمنى ان يشمل هذا النظام دوائر الحكومة ايضاً

لا يا سعادة الحاكم ، لا نستطيع ان نوهم الناس انكم تشتغلون في دوائر الحكومة اكثر مما يشتغل التجار في مخازنهم ، فانه يندر ان تعودوا الى مكاتبكم بعد انصرافكم الى بيوتكم للغداء ، واذا خرجتم من بيوتكم بعد الظهر فالى لعب التنس والكريكت او كرة القدم وغيرها من الالعاب التي تصرفون وقتا ما في التحدث عنها في مكاتبكم في ساعات العمل الرسمي .

والموظف منكم يا سعادة الحاكم ، اذا اشتغل ساعة فوق الوقت المخصص للعمل يتناول عليها اجرة خاصة ، اليس كذلك ؟

ثم يجب ان لا تنسى يا صاحب السعادة ان الموظف الانكليزي عدا عن العطلة السنوية المعهودة التي تعطى له ، له الحق في اخذ عطلة اخرى طويلة قد تتجاوز الثلاثة اشهر في اكثر الاحيان يقضيها في بلاده بين القارية واصدقائه واين في بلاده غير فلسطين

والبلاد الاخرى المتمدنة بنعمة الانتداب او الحماية الانكليزية ، يسمح فيها للموظف بمثل ما تسمحون به من العطل ، بل ان اوقاتكم كلها اوقات لهو وسرور وغبطة ونعيم .

فان تتيسروا لانفسكم بمجموعكم من اصحاب التجارات والحرف وتحجزوا لانفسكم ما تمنونه لهم ، عمل يطلق عليه العرب « الشيطنة على البركة »

العيد الفضي

اذاعت الحكومة في بلاغ رسمي انه قد عين اليوم السادس من ايار سنة ٣٥ للاحتفال باليوبيل الفضي للملك جورج وسيكون هذا الاحتفال عاماً في جميع اجزاء الامبراطورية.

عقد قران

احتفل في نابلس بعقد قران الاديب اسحق افندي النشاشيبي مدير جمرك نابلس على الانسة المهذبة كريمة المرحوم الشيخ جمال افندي الاسلامي . وقد حضر الحفلة عدد كبير من وجهاء القدس ونابلس . وبعد انتهاء الحفلة ذهب العروسان الى لبنان لقضاء شهر العسل . فنهنئهما ونتمنى لهما حياة سعيدة .

عودة حسن خالد

باشا

عاد من اوروبا حسن خالد باشا فنهنئه بعودته سالما



هل تضم النمسا الى المانيا ؟

كان لنا صديق من الجالية النمساوية في القدس وكان من المطلعين كل الاطلاع على سياسة بلاده ، وكثيراً ما وجهنا اليه هذا السؤال ، هل تنضم النمسا الى المانيا وهل اكثرية الشعب النمساوي ترغب في ذلك ؟ فكان جوابه دائما ان النمسا لن تنضم وان الشعب النمساوي ٢٥ في المائة فقط يرغبون في ذلك واما سائر الشعب فلا يرضى ان يكون تحت الحكم الالماني ..

انتهت الثورة في النمسا وقبضت الحكومة على ناصية الحال ، وقد ظن كثيرون ان نتيجة الثورة انضمام النمسا الى المانيا ، او انتصار حزب النازي فيها ، واخذ الحزب دلفوس قادة الحكومة تسير على سياسة الحكومة القديمة ، واذا مبادئ دلفوس تطلع على المبادئ السائدة في النمسا واذا بحزب النازي ينحل ولم يبق من امل في انتصار ذلك الحزب وعواذا باحلام هتلر تبدد في الهواء واذا النمسا لا تزال النمسا والمانيا لا تزال المانيا .

ليس من السهل ان تنضم النمسا الى المانيا فهنا من الدول القوية التي تحول دون ذلك ثم شعبا نمساويا يقول واذا نوع استقلالنا بايدينا الحر الآن انه مستقل كل الاستقلال عن المكة وسداد الرأي ان نحرم هذا الاستقلال ونكون مستعبدين لشعب آخر. ويظن البعض ان هناك قرابة قوية بين الشعب الالماني والشعب النمساوي والحقيقة ان الذي يجمع بين هذين الشعبين هو اللغة فقط والتقوحدها لا تكفي لان تجعل من شعبين امة واحدة . اما الثقافة النمساوية ، واما الثقافة النمساوية ، واما العادات النمساوية واما الاخلاق النمساوية فهذه كلها تختلف كل الاختلاف عما في الشعب الالماني من طبائع وثقافة وعادات واخلاق ولذلك من الصعب جداً ان يمتزج هذان من الشعبان ويكونان شعبا واحداً لما بين الشعبين من وجهات النظر المختلفة في كل الامور ..

وان من السهل ان تنضم هنغاريا الى النمسا من ان تنضم النمسا الى المانيا كما بين هنغاريا والنمسا من المصالح المشتركة والمصالح هي وحدها تجمع بين الشعوب وتوحد وجهات نظرهم ، فاذا انضمت هنغاريا الى النمسا عاشت المملكتان اقتصاديا وسياسيا واما اذا ضمت النمسا الى المانيا ماتت النمسا اقتصاديا وسياسيا وهذه نظرية لا يجهلها النمساويون العقلاء الذين يقبضون اليوم على مقدرات الامة النمساوية ..

ومن الجهل ان نقول ان هذه المشكلة النمساوية تجر الى حرب عمومية فمشكلة النمسا محلية لا علاقة لاوروبا بها في الوقت الحاضر الا اذا ادت هذه المشكلة الى تغيير وضعية النمسا مما يخالف معاهدة فرساي فاذا ضمت الى المانيا او ضمت هنغاريا اليها حق للناس ان يخشوا عند ذلك وقوع ازمة سياسية في اوروبا تكون من ورائها حرب عظمى ثانية واما ما دام الشكل السياسي الحالي في النمسا لا يؤثر في وضعية اوروبا فدلفوس يقتل ودلفوس يحيا ، ووزارة تسقط ووزارة تقوم من دون ان يحق لاوروبا التداخل في ذلك ..

وخلاصة القول ان المشكلة النمساوية لا تغير وجه السياسة في اوروبا وان لا خوف على السلم بعد في العالم ، وان هتلر لن يبلغ من النمسا وان النمسا ستبقى النمسا الدولة المستقلة ، وان حزب دلفوس هو الذي يظل قابضا على زمام الامور في تلك المملكة .

وفوق كل ذي علم عليم ...

ضحايا السيارات

كثرت ضحايا السيارات في بلاد الانكليز وكان من اهتمام وزير المواصلات بها ان القى خطابا في الاسبوع الماضي منها جاء في آخره قوله :

اني اناشد كل زوجة في بريطانيا ان تقول لزوجها او ولدها كل صباح حينما يترك المنزل « افتح عينيك وارجع الى البيت حيا » .

واصبحنا نحن في هذه البلاد بحاجة الى مثل هذا القول بعد الذي نشاهده ونسمع به عن ضحايا السيارات. فحبذا لو كل ام تنبه الى وصية الوزير هذه وتحذر زوجها واولادها عندما يخرجون من البيت صباحا من تهور السائقين وسرعة السيارات .

غرفة التجارة واجتماعها السنوي

عقدت غرفة التجارة بالقدس اجتماعها السنوي يوم الاثنين الماضي في قاعة اوتيل الملك داود وحضره عدد كبير من تجار المدينة من جميع طبقاتهم موظفي الحكومة المستر كامبل حاكم المقاطعة والمستر ملز رئيس دائرة المهاجرة والسفر ومدير دائرة البريد العام والمستر ابوسون المندوب التجاري البريطاني في فلسطين . واكثر قناصل الدول .

وبعد ان وقف الحضور دقيقة بين حداداً على المرحوم مصطفى الجبشي احد اعضاء الغرفة جرى انتخاب حسن افندي قليبو خلفا له .

ثم اعيد انتخاب السيد انطوني حلبي والخواجا كسبي الذين انتهت مدتهما عضوين في الهيئة العاملة ، والمستر شلي الى مثل وظيفته رئيسا للغرفة وقد مضى عليه ١٥ سنة وهو يرأس هذه الغرفة بلا اجرة . وقد اقترح انتخاب نائبين لرئيس الغرفة ففاز في ذلك السنيور روفر مدير بنك دي روما والادون ايستادت من مديري انكلو بالستاين بنك .

وبعد ان انتهت عملية الانتخابات وقف المستر شلي والقى تقريره السنوي وبداه بذكر حاجة البلاد الى ادخال نظام جديد للاوزان والمقاييس ورجا من الحكومة ان تنفذ القانون الذي سنته قديما بهذا الصدد .

ثم تطرق الى ضريبة الدخل التي كانت الحكومة تنوي فرضها في فلسطين فقال ان الحكومة رات بعد التمحيص بواسطة خبير انتدبته لهذه الغاية ان فرض ضريبة الدخل في فلسطين لم يحن وقته الان ثم شكر الحكومة وهنأها بعدولها عن الفكرة .

ثم اشار بتحفظ شديد الى سعي بعض الناس الى انشاء معامل لتكرير السكر في فلسطين واستلفت انظار الحكومة الى هذه المساعي حتى لا تتم بدون ارشادها وموافقتها

وانتقل بعد هذا الكلام الى العمارة الجديدة لدائرة البرق والبريد فقال ان هذه الدائرة لم تتم بعد تجهيزها بالمجهود كما يجب بسبب انحصارها ضمن بناية قديمة حرجة ، وتمنى ان تنهض الدائرة حتى انتقلت الى العمارة الجديدة بجميع احتياجات الجمهور وان تقوم بتوفير جميع الاسباب التي تطلبها حالة المدينة الاشتغال التجارية فيها .

ثم اعرب عن امله في فتح معامل لصنع الورق في فلسطين ما دامت المواد الاولية لهذه الصناعة متوفرة في السودان ثم بشر الحضور بافتتاح معامل اولية لصنع الزجاج في فلسطين وتمنى لها نجاحا مطرداً .

اما عن ميناء حيفا ويافا فقال انه يصعب بناء ميناء بيافا يتناسب مع حاجات هذه المدينة التجارية . بيافا تلاقي من هذه الجهة من حيفا التي رأيت فيها ميناء يسد حاجة التجارة وان تكن الحكومة قد قصرت في عدم جعل مساحته ضعف ما هي عليه الان .

ثم تطرق الى ذكر المعرضين العربي واليهودي فقال عن الاول لم يكن في درجة سابقه من حيث الكبر .

ما عن المعرض اليهودي فقال انه كان عظيما من جهة الجهود التي بذلت لاجله وازدياد المصنوعات التي عرضت فيه . ثم هنأ الذين قاموا بهم في ان يكون معرضهم القادم انجح من الذي سبقه باشتراك التجارة العربية والصناع العرب فيه .

وبعد هذا التفت الى حالة المدينة الصحية فانتقد ولاة الامور في الدائرة الصحية على اهمالهم الاهتمام بانشاء مجار للمدينة ثم وجه كلامه الى المدير العام لدائرة الصحة لافتا نظره الى هذا النقص المعيب في مدينة كمدينة القدس .

وبعد ان تكلم عن مشروع جر مياه راس العين الى القدس ، انتقل الرئيس الى العنب وصناعة التقطير ونادى بصريح العبارة ، بإسم الله ، بوجوب تشجيع صناعة الخمور لان ضررها ، في نظره ، اخف من ضرر المسكرات الاخرى واقترح على الحكومة ان تسهل اعطاء الرخص لصناعة الخمر حراً ومطلقاً من كل قيد ، ورجا في ختام كلامه ان توافق الحكومة على اقتراحه هذه بحيث يصبح الخمر مشروبا سهل المنال في بلاد كفلسطين عزيز فيها ماء الشرب ، فيستعيض الناس عنه بالخمر ولا يكون ثمنه عندئذ اغلى من ثمن الماء المعروف .

وقد استاء الاعضاء وغيرهم من المدعوين ولا سيما المسلمون منهم من كلامه على هذا النحو عن الخمر وتمنوا لو لم يذكره في خطابه . وقد استغرب اصدقاء المستر شلي كلامه هذا وعدوه تهورا منه او فلتة غير مقصودة

البؤساء

لا اظن ان احداً من الذين يقرأون ويكتبون لم يسمع باسم الرواية الفرنسية (البؤساء) تأليف الكاتب الكبير فكتور هوبو . هذه الرواية تمثل هذا الاسبوع في سينما صيون باشتراك نخبة من الممثلين البارعين فعلى كل من قرأ هذه الرواية او لم يقرأها بعد ان يشاهدها تمثل بصورة متقنة امام عينيه ولا يكلفه ذلك سوى بضعة قروش يدفعها ثمن تذكرة .

ضم النمسا الى

المانيا

يقال في باريز ان ضم النمسا الى المانيا سيؤدي ، اذا تم ، الى حرب مع فرنسا عاجلا او آجلا . لان فرنسا التي قاومت رفع الحواجز الكمركية بين البلادين ، وتهددت المانيا بالحرب اذا حدثت الى ذلك ، ينتظر منها بالاولى ان تعارض ذلك الضم لانه يزيد في تفوق المانيا عليها في عدد النفوس ، ولانه يؤثر على علاقة تشكوسلوفاكيا معها . وقد يسبب هذا الضم فوق ذلك ابتعاد رومانيا عن فرنسا ولا سيما بعد ان اصبحت تعتقد ان انتعاشها الاقتصادي متوقف على المانيا

وبناء على كل ذلك فضم النمسا الى المانيا من شأنه ان ينشيء اتحادا المانيا يغلب اوروبا ممتدا من شمالي اوروبا الى البحر المتوسط جنوبا وتكون بهذا الاتحاد اخرة سلامة فرنسا .

المعلمون اليهود

يستهيدون بادارة المعارف

كان المستر بومن قد كتب لرؤساء المدارس اليهودية في فلسطين يطلب منهم منع المعلمين في مدارسهم من التدخل في شؤون البلاد السياسية التي لا تعنيهم ولا سيما منعهم من الاشتراك في اعمال الحاميات التي تؤلفها العمال اليهود لمنع العمال العرب من العمل في محلات يهودية ، وتحريض الطلبة على مساعدة هذه الحامات وتأييدها عند اللزوم .

وقد عقد فريق من معلمي المدارس اجتماعا انتقدوا فيه مطالب المستر بومن فقرروا عدم الاكتراث بها لان الاشتراك في الحاميات يهودية في رأيهم واجب وطني . وقد انتخبوا من ينتدم لاشتراك في هذه الحاميات باسم معلمي المدارس اليهودية بفلسطين .

نتيجة انتخاب

الناصرة

تمت انتخابات المجلس البلدي الجديد للناصرة يوم السبت الماضي وقد نال اكثرية الاصوات السادة الآتية اسماؤهم :

قسطندي سمر ٢٤٠ صوتا ، وسليم بشارة ١١٩ ، وامين خوري ١٩٣ ، وتوفيق الناعوم ١٦٥ ونجيب البنا ٩٣ وكل من المحامي شريف الزعبي واحمد كامل الظاهر ٢٠ صوتا .

فنهنئهم ونتمنى لمدينة الناصرة برعاية هذا المجلس الجديد التقدم الذي تستحقه

انتشار الحميات

في المستعمرات اليهودية

قابل مؤخرا وفد باسم المجلس الملي اليهودي المستر هول السكرتير العام في دار الحكومة لالفات نظره الى امر الحميات المعدية المنتشرة في اكثر المستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر وفي منطقة حيفا . وقد حضر هذه المقابلة مندوب من دائرة الصحة العامة .

فوعدهم المستر هول باتخاذ الاحتياطات الكافية لمكافحة هذه الحميات .

مؤتمر الصهيونيين

في اميركا

عقد في مدينة نيويورك في بداءة الشهر الحالي مؤتمر كبير للصهيونيين برئاسة المستر روزنبوك رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا . وتليت في الجلسة الاولى رسالة من الرئيس روزفلت يحيي بها المؤتمرين ويدعو لهم بالنجاح في معالجة القضية الصهيونية .

وخطب المستر لبسكي مدير لجنة جمع المال لفلسطين فقال ان مسألة بناء الوطن القومي يجب ان تشغل افكار اليهود اجمعين في كل البلدان سواء كانوا صهيونيين او غير ذلك

واقترح عقد مؤتمر عام في خلال الاشهر الثلاثة المقبلة وان توجه الدعوة الى جميع اليهود في الولايات المتحدة وعددهم اربعة ملايين ونصف مليون .

اما غاية المؤتمر المقبل فستكون : مطالبة انكلترا باسم الانسانية ان تفتح ابواب فلسطين لليهود ليتمكن مئات الالوف منهم من الدخول لفلسطين بحرية تامة ، ثم ازالة جميع العقبات التي تقف في طريق انشاء الوطن القومي .

المندوب السامي

رئيس للكاباد

قبل فخامة المندوب السامي ، اجابة لرغبة الوردملتشت ، ان تجري الالعاب المكابية في ربيع السنة القادمة بتل ابيب

تحت رعايته . وقد اعرب فخامته عن سروره بوجود جمعية في البلاد تربية الروح الرياضية ، وقد تمنى لهذه الجمعية نجاحا مطردا » .

هذا ما يراه فخامته من غاية هذه الجمعية ، اما نحن فنلاحظ ، كما يلاحظ غيرنا ، ان هذه الجمعية تنمي في نفوس الشبان والشابات المنضوين تحت لوائها الروح العسكرية بالاضافة الى الروح الرياضية . لان الالعاب التي يقوم بها اعضاء هذه الجمعية والتمارين التي يمارسونها عليها مسحة عسكرية محضة . فالى هذا نوجه نظر فخامته .